

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وحدانيته وقطعت عصمته محمد وجذبتها ورميت طاعته وراء ظهره ونبذتها ولقيت اﻻ يوم
الحشر إليه والعرض عليه مخالفا لأمره وناقضا لعهدده ومقيما على الإنكار له ومصرأ على
الإشراك به وكل ما حﻻ اﻻ لك محرم عليك وكل ما تملكه يوم رجوعك عن بذلك وآرتجاعك ما
أعطيته في قولك من مال موجود ومذخور ومصنوع ومضروب وسارح ومربوط وسائم ومعقول وأرض
وضيعة وعقار وعقدة ومملوك وأمة صدقة على المساكين محرمة على مر السنين وكل آمرأة لك
تملك شعرها وبشرها وأخرى تتزوجها من بعدها طالق ثلاثا ابتاتا طلاق الحرج والسنة لا رجعة
فيها ولا مثنوية وعليك الحج إلى بيت اﻻ الحرام الذي بمكة ثلاثين دفعة حاسرا حافيا وراجلا
ماشيا نذرا لازما ووعدا صادقا لا يبرئك منها إلا القضاء لها والوفاء بها ولا قبل منك توبة
ولا رجعة ولا أقالك عنرة ولا صرعة وخذلك يوم الاستنصار بحوله وأسلمك عند الاعتصام بحبله
وهذه اليمين قولك قلتها قولا فصيحاً وسردتها سردا صريحا وأخلصت فيها شرك إخلاصا مبينا
وصدقت بها عزمك صدقا يقينا والنية فيها نية فلان أمير المؤمنين دون نيتك والطوية دون
طويتك وأشهدت اﻻ على نفسك بذلك (وكفى باﻻ شهيدا) يوم تجد كل نفس عليها حافظا ورقيبا

وهذه نسخة يمين بيعة أوردها ابن حمدون في تذكرته وأبو الحسن بن سعد في ترسله تواردت
مع البيعة السابقة وأيمانها في بعض الألفاظ وخالفت في أكثرها وهي .
تبايع الإمام أمير المؤمنين بيعة طوع وإيثار ورضا وإختيار واعتقاد وإضمار وإعلان
وإسرار وإخلاص من طويتك وصدق من نيتك وإنشراح